

الآثار المرويّة عن حياة الخضر - عليه السلام - وتخليده دراسة حديثيّة نقدية

إعداد

د/ أمين عمر مصطفى محمد

أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك ،

كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،

عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

الآثار المرويّة عن حياة الخضر – عليه السلام – وتخليده " دراسة حديثيّة نقدية "

أمين عمر مصطفى محمد

قسم الحديث الشريف وعلومه ، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

البريد الكتروني: dr. aMen@hotmail.com

الملخص :

تتناول هذه الدراسة الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام– وتخليده وبقائه إلى قيام الساعة ، فعملت على جمعها من مصادرها الرئيسة في كتب السنة النبوية المطهرة ، وغيرها من المصادر والمراجع ، ثم دراسة أسانيدها من خلال الحكم على رواتها ، ونقل أقوال علماء الجرح والتعديل في رواتها ، وبيان العلل الواقعة فيها ، ودراسة متونها من خلال الجمع لألفاظ متونها والمقارنة بينها ، ونقل أحكام المحدّثين السابقين عليها – إذا وجدت لهم حكماً عليها –، وأمّا إذا لم أجد لهم حكماً عليها قمت بدراسة أسانيدها ومتونها ، ثم الحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف، وبلغت هذه الآثار اثني عشر أثراً عن الصحابة وتابعيهم – رضي الله عنهم–. وخلصت الدراسة إلى أنّ هذه الآثار تنقسم – من حيث الصحة أو الضعف– إلى قسمين. القسم الأول: آثار ضعيفة شديدة الضعف موضوعة في أسانيدها من حكم عليهم بقولهم:(متروك ، منكر ، سكتوا عنه ، كذّاب)، والقسم الآخر : آثار ضعيفة في أسانيدها من حكم عليهم بقولهم :(ضعيف ، مجهول ، منقطع ، معلّق ، مرسل ، الرفض)، وكذلك وقع الاضطراب والنكارة في متونها.

الكلمات المفتاحية : الآثار ، الخضر ، المرويّة ، دراسة ، نقدية ، حديثيّة

The narrated works on the life of Al-Khidr - peace be upon him - and his immortality "A Critical Hadith Study"

Amin Omar Mustafa Muhammad
Department of Noble Hadith and its Sciences, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, International University of Islamic Sciences, Amman, Hashemite Kingdom of Jordan.
Email: dr. aMen@hotmail.com

Abstract :
This study deals with the narrations about the life of Al-Khidr - peace be upon him - and his immortality and survival until the Day of Judgment. I worked to collect them from their main sources in the books of the purified Sunnah of the Prophet, and other sources and references, then studying their chains of transmission by judging their narrators, and quoting the sayings of the scholars of jurisprudence and modification in Its narrations, explaining the reasons for it, studying its texts by collecting the words of its texts and comparing them, and quoting the rulings of the hadith scholars who preceded it - if you find them ruling on it -,

But if I did not find a ruling on it, I studied its chains of transmission and texts, then judged it in terms of soundness or weakness. These narrations reached twelve narrations on the authority of the Companions and their followers - may God be pleased with them. The study concluded that these effects are divided - in terms of health or weakness - into two parts. The first section: very weak and weak narrations based on their chains of transmission from those who were judged by saying: (abandoned, denier, they kept silent about it, a liar), and the other section: weak narrations in their chains of transmission from those who were judged by saying: (weak, unknown, interrupted, suspended, mursal, rejection). Likewise, there was confusion and ambiguity in its contents.

Keywords: Antiquities, Al-Khidr, Meroitic, Study, Critical, Hadith

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في جمع الآثار المروية عن حياة الخضر – عليه السلام– وتخليده من كتب السنة المطهرة وغيرها، ثم دراسة أسانيدها ومتونها ، والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف.

مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس : ما حكم الآثار المروية عن حياة الخضر– عيه السلام– وتخليده من حيث الصحة أو الضعف ؟

ويتفرع على هذا السؤال الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما الكتب والمصادر الحديثيّة التي خرّجت تلك الآثار؟

السؤال الثاني : ما درجة هذه الآثار المروية عن حياة الخضر–عليه السلام– وتخليده من حيث الصحة أو الضعف؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

أولاً: تخريج الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام – وتخليده من كتب السنة النبوية المطهرة وغيرها.

ثانياً: دراسة أسانيد ومتون هذه الآثار من خلال قواعد النقد عند المحدّثين.

ثالثاً: بيان درجة هذه الآثار من حيث الصحة أو الضعف.

الدراسات السابقة

عني علماء الحديث بالأخبار المتعلقة بحياة الخضر – عليه السلام– وتخليده، فصنّفوا في ذلك المصنفات العديدة مثل كتاب(عجالة المنتظر في شرح حالة الخضر–لابن الجوزي)، و كتاب(الزهر النضر في حال الخض– لابن حجر العسقلاني). وهو أجمعها لكن اقتصر فيه ابن حجر العسقلاني

على ذكر الأحاديث الواردة في الخضر –عليه السلام– ولم يستوعبها، وفي حدود علمي لم أجد من الباحثين من قام بدراسة الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام – وتخليده.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهجين الاستقرائي ، والتحليلي ؛حيث عملت على تخريج الآثار المروية عن حياة الخضر – عليه السلام– وتخليده من كتب السنة النبوية المطهرة وغيرها ، ثم دراستها إسناداً ومتناً، والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف.

خطة البحث

المطلب الأول : التعريف بالخضر – عليه السلام–

المطلب الثاني : الآثار المروية عن حياة الخضر –عليه السلام– وتخليده من كتب السنة النبوية

المطلب الثالث : دراسة أسانيد الآثار المروية عن حياة الخضر – عليه السلام– وتخليده

المطلب الرابع : دراسة متون الآثار المروية عن حياة الخضر عليه السلام– وتخليده

الآثار المرويّة عن حياة الخضر – عليه السلام – وتخليده
دراسة حديثيّة نقدية

المقدمة

الحمد للّه ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد؛ فقد وردت آثار عن حياة الخضر– عليه السلام – وبقائه وتخليده إلى قيام الساعة. فجاءت هذه الدراسة لتعمل على جمع ودراسة الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام – وبقائه وتخليده –، ثم تخريجها من مصادرها الرئيسة ، ودراسة أسانيدها ومتونها ، والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف. وقد بلغت هذه الآثار اثني عشر أثراً . ولا بدّ من الإشارة هنا أيضاً إلى ورود أحاديث في حياة الخضر–عليه السلام – وتخليده وبقائه إلى قيام الساعة إلاّ أنّ هذه الأحاديث كانت موضع خلاف بين أئمة الحديث، فمنهم من حكم عليها بالوضع أو الضعف ، ومنهم من حكم عليها بالقبول. وبناء على ذلك وقع الاختلاف بين العلماء– في حياة الخضر – عليه السلام– وبقائه إلى قيام الساعة– فذهب كل من الأئمة(ابن تيمية ، وأبو عمرو بن الصلاح ، والنووي ، وابن حجر العسقلاني)[1] إلى القول بحياة الخضر وتخليده ، وحجتهم في ذلك ما ورد من أحاديث وآثار تفيد تعمير الخضر وتخليده منها على سبيل المثال ما روى ابن الجوزي عَن علي بن أَبِي طَالِبٍ – رضي الله عنه– قَالَ:(قَالَ رَسُولُ الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: يَجْتَمِعُ فِي كُلِّ يَوْمِ عَرَفَةَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَالْخَضِرُ)[2] ، وما رواه ابن عدّي عن عمرو بن عوف المزني – رضي الله عنه– وفيه صلاة الخضر – عليه السلام– خلف النبي –صلى الله عليه وسلم–[3] . وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بوفاته وعدم تخليده منهم كل من الأئمة (البخاري ، وإبراهيم الحربي ، وأبو الحسين بن المنادي ، وأبو بكر بن العربي ، وابو بكر النقاش ، وابن

الجوزي)[٤] فجاءت هذه الدراسة لتعمل على جمع وتخريج الآثار المروية عن حياة الخضر – عليه السلام– وتخليده ودراستها وفق قواعد المحدّثين. والله أسأل السداد والتوفيق.

المطلب الأول : التعريف بالخضر – عليه السلام–

اسمه ونسبه

اختلف في اسم الخضر ونسبه اختلافاً كثيراً فمنهم من قال : إنّه ابن آدم – عليهما السلام– لصلبه ، وهو صاحب موسى – عليه السلام –، ويقال: إنّ اسمه المعمّر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد ، وقيل: إنّه من ولد العيص بن إسحاق بن إبراهيم ، وعن وهب : أنّ اسمه بليا ، ويقال : إيليا بن ملكان ، وقال النووي : وقيل كلمان بدل ملكان ، ويقال : هو الخضر بن ملكان بن فالغ ، ويقال : إنه من سبط هارون أخي موسى ، وقال ابن إسحاق : إنّه أرميا بن خلفيا، ويقال: إنّه ابن بنت فرعون، وقيل: ابن فرعون لصلبه، ويقال : إنّه اليسع ، ويقال : إنّه من ولد بعض من كان آمن بإبراهيم ، وهاجر معه من أرض بابل ، وقيل : كان أبوه فارسياً وأمّه روميّة ، وقيل كان أبوه رومياً وأمه فارسيّة[٥].

سبب تسميته بالخضر

ورد في صحيح البخاري سبب تسميته بالخضر. روى البخاري في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –، عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ:(إِنَّمَا سُمِّيَ الخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ)[٦].قال ابن حجر العسقلاني :(إنّما سُمِّيَ الْخَضِرَ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ، والْفَرْوُ الْحَشِيشُ الْأَبْيَضُ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَقَالَ الْحَرْبِيُّ: الْفَرْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ قِطْعَةٌ يَابِسَةٌ مِنْ حَشِيشٍ ، وَحُكِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ الْخَضِرُ : لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى اخْضَرَّ مَا حَوْلَهُ)[٧].

نبوته

اختلف العلماء في نبوة الخضر – عليه السلام- فذهب جمهور العلماء إلى القول بنبوّته ، وقال بعضهم: إنّه عَبْدٌ صَالِحٌ غَيْرُ نَبِيٍّ. قال القرطبي :(وَالْآيَةُ تَشْهَدُ بِنُبُوَّتِهِ لِأَنَّ بَوَاطِنَ أَفْعَالِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِوَحْيٍ. وَأَيْضًا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَعَلَّمُ وَلَا يَتَّبِعُ إِلَّا مَنْ فَوْقَهُ، وَلَيْسَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ النَّبِيِّ مَنْ ليس بنبي)[٨]. واحتج الإمام ابن كثير على نبوة الخضر –عليه السلام – بأدلة منها :

أولاً: أَحَدُهَا : قَوْلُهُ تَعَالَى :(فَوَجَدا عَبْداً مِنْ عِبادِنا آتَيْناهُ رَحْمَةً من عِنْدِنا وَعَلَّمْناهُ من لَدُنَّا عِلْماً (سورة الكهف : آية ٦٥). ثانياً: قَوْلُ مُوسَى لَهُ :(قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا * قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا * قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا)(سورة الكهف : آية ٦٦-٧٠). فَلَوْ كَانَ وَلِيًّا وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ لَمْ يُخَاطِبْهُ مُوسَى بِهَذِهِ الْمُخَاطَبَةِ ، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى مُوسَى هَذَا الرَّدَّ بَلْ مُوسَى إِنَّمَا سَأَلَ صُحْبَتَهُ لِيَنَالَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِهِ دُونَهُ فَلَوْ كَانَ غَيْرَ نَبِيٍّ لَمْ يَكُنْ مَعْصُومًا ، وَلَمْ تَكُنْ لِمُوسَى وَهُوَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَرَسُولٌ كَرِيمٌ وَاجِبُ الْعِصْمَةِ كَبِيرُ رَغْبَةٍ وَلَا عَظِيمُ طَلَبَةٍ فِي عِلْمِ وَلِيٍّ غَيْرِ وَاجِبِ الْعِصْمَةِ ، وَلَمَّا عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَيْهِ ، وَالتَّفْتِيشِ عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنَّهُ يَمْضِي حُقُبًا مِنَ الزَّمَانِ قِيلَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، ثُمَّ لَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ تَوَاضَعَ لَهُ وَعَظَّمَهُ وَاتَّبَعَهُ فِي صُورَةِ مُسْتَفِيدٍ مِنْهُ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ نَبِيٌّ مِثْلُهُ يُوحَى إِلَيْهِ كَمَا يُوحَى إِلَيْهِ، وَقَدْ خُصَّ مِنَ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ ، وَالْأَسْرَارِ النَّبَوِيَّةِ بِمَا لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى الْكَلِيمَ نَبِيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكَرِيمَ ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهَذَا الْمَسْلَكِ بِعَيْنِهِ الرُّمَّانِيُّ عَلَى نُبُوَّةِ الْخَضِرِ- عَلَيْهِ السَّلَامُ-). ثالثاً: (أَنَّ الْخَضِرَ أَقْدَمَ عَلَى قَتْلِ ذَلِكَ الْغُلَامِ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِلْوَحْيِ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلِكِ

الْعَلَّامِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ مُسْتَقِلٌّ عَلَى نُبُوَّتِهِ. وَبُرْهَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى عِصْمَتِهِ ؛ لِأَنَّ الْوَلِيَّ لَا يَجُوزُ لَهُ الْإِقْدَامُ عَلَى قَتْلِ النُّفُوسِ بِمُجَرَّدِ مَا يُلْقَى فِي خَلَدِهِ ؛ لِأَنَّ خَاطِرَهُ لَيْسَ بِوَاجِبِ الْعِصْمَةِ إِذْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخَطَأُ بِالِاتِّفَاقِ. وَلَمَّا أَقْدَمَ الْخَضِرُ عَلَى قَتْلِ ذَلِكَ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ عِلْمًا مِنْهُ بِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ يَكْفُرُ وَيَحْمِلُ أَبَوَيْهِ عَنِ الْكُفْرِ لِشِدَّةِ مَحَبَّتِهِمَا لَهُ فَيُتَابِعَانِهِ عَلَيْهِ فَفِي قَتْلِهِ مَصْلَحَةٌ عَظِيمَةٌ تَرْبُو عَلَى بَقَاءِ مُهْجَتِهِ صِيَانَةً لِأَبَوَيْهِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْكُفْرِ وَعُقُوبَتِهِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَأَنَّهُ مُؤَيَّدٌ مِنَ اللَّهِ بِعِصْمَتِهِ). رابعاً: (أَنَّهُ لَمَّا فَسَّرَ الْخَضِرُ تَأْوِيلَ تِلْكَ الْأَفَاعِيلِ لِمُوسَى، وَوَضَّحَ لَهُ عَنْ حَقِيقَةِ أَمْرِهِ، وَجَلَّى قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ :(رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)(سورة الكهف آية : ٨٢) يَعْنِي مَا فَعَلْتُهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي بَلْ أُمِرْتُ بِهِ ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ فِيهِ فَدَلَّتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَلَا يُنَافِي ذَلِكَ حُصُولَ ولايته بل ولا رسالته كما قاله آخَرُونَ)[٩].

المطلب الثاني : تخريج الآثار المرويّة عن حياة الخضر وتخليده من كتب السنة النبوية

الآثار المروية عن الصحابة –رضي الله عنهم–

الأثر الأول : عن عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه–

روى المجلسي في بحار الأنوار قال :(وسئل أمير المؤمنين –عليه السلام– عن ذي القرنين أنبياً كان أم ملكاً؟ فقال: لا نبياً ولا ملكاً بل عبداً أحب الله فأحبه، ونصح لله فنصح له، فبعثه إلى قومه فضربوه على قرنه الأيمن فغاب عنهم ما شاء الله أن يغيب، ثم بعثه الثانية فضربوه على قرنه الأيسر فغاب عنهم ما شاء الله أن يغيب، ثم بعثه الله الثالثة فمكّن الله له في الأرض وفيكم مثله ...فقيل له: إن للّه في أرضه عيناً يقال لها عين الحياة لا يشرب منها ذو روح إلا لم يمت حتى الصيحة، فدعا ذا القرنين الخضر وكان أفضل أصحابه عنده ودعا ثلاث مائة وستين رجلاً ودفع إلى كل واحد منهم سمكة وقال لهم: اذهبوا إلى موضع كذا وكذا فإن هناك ثلاث مائة وستين عيناً، فليغسل كل واحد منكم سمكته في عين غير عين صاحبه فذهبوا يغسلون، وقعد الخضر يغسل فانسابت السمكة منه في العين وبقي الخضر متعجباً مما رأى، وقال في نفسه: ما أقول لذي القرنين؟ ثم نزع ثيابه يطلب السمكة فشرب من مائها واغتمس فيه ولم يقدر على السمكة، فرجعوا إلى ذي القرنين فأمر ذو القرنين بقبض السمك من أصحابه، فلما انتهوا إلى الخضر لم يجدوا معه شيئاً فدعاه وقال له: ما حال السمكة؟ فأخبره الخبر، فقال له: فصنعت ماذا؟ قال: اغتمست فيها فجعلت أغوص وأطلبها فلم أجدها، قال: فشربت من مائها؟ قال: نعم، قال: فطلب ذو القرنين العين فلم يجدها، فقال للخضر: كنت أنت صاحبها)[١٠].

الأثر الثاني : عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما –

روى ابن عساكر قال :(قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن الحسن القلانسي، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا رواد بن الجراح، نا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: (الخضر بن آدم لصلبه ونسيء[١١] له في أجله حتى يكذّب الدجال[١٢][١٣].

الأثر الثالث : عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما–

ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة قال:(روى أبو عمرو بن السّماك في فوائده، عن يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه، قال: كان ابن عمر قاعداً ورجل قد أقام سلعته يريد بيعها، فجعل يكرر الأيمان، إذ مرّ به رجل، فقال: اتّق اللَّه ولا تحلف به كاذباً، عليك بالصّدق فيما يضرّك، وإياك والكذب فيما ينفعك، ولا تزيدنّ في حديث غيرك. فقال ابن عمر لرجل: اتبعه فقل له: أكتبني هذه الكلمات، فتبعه، فقال: ما يقضى من شيء يكن، ثم فقده. فرجع فأخبر ابن عمر، فقال ابن عمر: ذاك الخضر)[١٤].

الآثار المروية عن التابعين وتابعيهم

الأثر الأول : عن عليّ بن الحسين – رضي الله عنهما–

ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة قال :(وقال أبو عبد اللَّه بن بطّة العكبريّ الحنبلي: وقال حمّاد بن عمر النّصيبي: حدّثنا السّري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، أنّ مولى لهم ركب في البحر فكسر به، فبينما هو يسير على ساحله إذ نظر إلى رجل على شاطئ البحر ونظر إلى مائدة نزلت من السّماء، فوضعت بين يديه، فأكل منها، ثم رفعت، فقال له: بالذي وفقك لما أرى،

أيّ عباد اللَّه أنت؟ قال: الخضر الّذي تسمع به، قال: بماذا جاءك هذا الطّعام والشّراب؟ فقال: بأسماء اللَّه العظام)[١٥].

الأثر الثاني :عن عمر بن عبد العزيز–رضي الله عنه–

روى الفسوي قال : (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا ضمرة عن السري بن يحي عَنْ رِيَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يُمَاشِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَافٍ. قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدِكَ آنِفًا؟ قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا رِيَاحُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. مَا أَحْسَبُكَ إِلَّا رَجُلًا صَالِحًا. قَالَ: ذَاكَ أَخِي الْخَضِرُ بَشَّرَنِي أَنِّي سَأَلِي وَأَعْدِلُ)[١٦].

الأثر الثالث : عن الباقر محمد بن عليّ–رضي الله عنه–

روى الفاكهي قال:(حَدثنَا الزبير بن بكار، حَدثنِي حَمْزَة بن عتبَة، حَدثنِي مُحَمَّد بن عمرَان ، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ هُوَ الصَّادِق بن الباقر قَالَ كنت مَعَ أبي بِمَكَّة فِي ليَالِي الْعشْر وَأبي قَائِم يُصَلِّي فِي الْحجر فَدخل عَلَيْهِ رجل أَبيض الرَّأْس واللحية شثن الأراب[١٧] فَجلَسَ إِلَى جنب أبي فَخفف فَقَالَ إِنِّي جئْتُك رَحِمك الله تُخبرنِي عَن أول خلق هَذَا الْبَيْت قَالَ وَمن أَنْت قَالَ أَنا رجل من أهل هَذَا الْمغرب قَالَ إِن أول خلق هَذَا الْبَيْت أَن الله لما رد عَلَيْهِ الْمَلَائِكَة حَيْثُ قَالُوا (أَتجْعَلُ فِيهَا من يفْسد فِيهَا) غضب فطافوا بِعَرْشِهِ فاعتذروا فَرضِي عَنْهُم وَقَالَ اجعلوا لي فِي الأَرْض بَيْتا يطوف بِهِ من عبَادي من غضِبت عَلَيْهِ فأرضى عَنهُ كَمَا رضيت عَنْكُم فَقَالَ لَهُ الرجل أَي يَرْحَمك الله مَا بَقِي من أهل زَمَانك أعلم مِنْك ثمَّ ولى فَقَالَ لي أبي أدْرك الرجل فَرده عَليّ قَالَ فَخرجت وَأَنا أنظر إِلَيْهِ فَلَمَّا بلغ بَاب الصَّفَا فَكَأَنَّهُ لم يَك شَيْئا فَأَخْبرت أبي فَقَالَ تَدْرِي من هَذَا قلت: لَا. قَالَ : هَذَا الْخضر)[١٨].

الأثر الرابع : عن الحسن البصري

أولاً: ذكر ابن حجر العسقلاني قال : (وقال أبو عبد اللَّه بن بطّة العكبريّ الحنبلي: حدثنا شعيب بن أحمد، حدثنا أحمد بن أبي العوّام، حدثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي، حدّثنا أبين بن سفيان، عن غالب بن عبد اللَّه العقيلي، عن الحسن البصري، قال: اختلف رجل من أهل السنّة وغيلان القدري في شيء من القدر، فتراضيا بينهما على أول رجل يطلع عليهما من ناحية ذكراها، فطلع عليهما أعرابيّ قد طوى عباءته فجعلها على كتفه، فقالا له: رضيناك حكما فيما بيننا، فطوى كساءه ثم جلس عليه ثم قال: اجلسا، فجلسا بين يديه، فحكم على غيلان، قال الحسن: ذاك الخضر)(١٩). ثانياً: ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة قال : (وروى أبو سعيد في «شرف المصطفى» ، من طريق أحمد بن أبي برزة، حدّثنا محمد بن الفرات، عن ميسرة بن سعيد، عن أبيه: بينما الحسن في مجلس والناس حوله إذا أقبل رجل مخضرة عيناه، فقال له الحسن: أهكذا ولدتك أمك أم هي بلية؟ قال: أو ما تعرفني يا أبا سعيد؟ قال: من أنت؟ فانتسب له فلم يبق في المجلس أحد إلا عرفه. فقال: يا هذا، ما قصّتك؟ قال: يا أبا سعيد، عمدت إلى جميع مالي فألقيته في مركب فخرجت أريد الصّين، فعصفت علينا ريح فغرقت، فخرجت إلى بعض السّواحل على لوح فأقمت أتردّد نحواً من أربعة أشهر آكل ما أصيب من الشّجر والعشب، وأشرب من ماء العيون، ثم قلت لأمضينّ على وجهي إما أن أهلك وإما أن ألحق الجواء، فسرت فرفع لي قصر كأنه بناء فضة، فدفعت مصراعه، فإذا داخله أروقة في كل طاق منها صندوق من لؤلؤ وعليها أقفال مفاتيحها رأي العين، ففتحت بعضها فخرجت من جوفه رائحة طيبة، وإذا فيه رجال مدرجون في ألوان الحرير، فحرّكت بعضهم، فإذا هو ميت في صفة حيّ، فأطبقت الصّندوق وخرجت، وأغلقت باب القصر

ومضيت فإذا أنا بفارسين لم أر مثلهما جمالا على فرسين أغرّين محجّلين، فسألاني عن قصتي فأخبرتهما، فقالا: تقدّم أمامك، فإنك تصل إلى شجرة تحتها روضة، هنالك شيخ حسن الهيئة على دكّان يصلّي فأخبره خبرك، فإنه سيرشدك إلى الطريق. فمضيت فإذا أنا بالشّيخ، فسلّمت فردّ علي وسألني عن قصتي، فأخبرته بخبري كله، ففزع لما أخبرته بخبر القصر، ثم قال: ما صنعت؟ قلت: أطبقت الصناديق، وأغلقت الأبواب: فسكن، وقال: اجلس. فمرّت به سحابة، فقالت: السّلام عليك يا وليّ اللَّه. فقال: أين تريدين؟ قالت: أريد بلد كذا وكذا. فلم تزل تمرّ به سحابة بعد سحابة حتى أقبلت سحابة فقال: أين تريدين؟ قالت: البصرة. قال: انزلي، فنزلت فصارت بين يديه. فقال: احملي هذا حتى تردّيه إلى منزله سالماً. فلما صرت على متن السّحابة قلت: أسألك بالذي أكرمك إلّا أخبرتني عن القصر وعن الفارسين وعنك قال: أما القصر فقد أكرم اللَّه به شهداء البحر، ووكل بهم ملائكة يلقطونهم من البحر فيصيرونهم في تلك الصّناديق مدرجين في أكفان الحرير. والفارسان ملكان يغدوان ويروحان عليهم بالسّلام من اللَّه، وأما أنا فالخضر، وقد سألت ربّي أن يحشرني مع أمّة نبيكم. قال الرّجل: فلما صرت على السّحابة أصابني من الفزع هول حتى صرت إلى ما ترى، فقال الحسن: لقد عاينت عظيماً)[٢٠].

الأثر الخامس : عن الرضي –رضي الله عنه–

روى المجلسي في كتابه في بحار الأنوار قال :(قال إكمال الدين المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن ابن فضال، عن الرضا– عليه السلام – قال: إن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، وإنه ليأتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنه ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وإنه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على

دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته)[٢١].

الأثر السادس : عن عبد الله بن سليمان

روى المجلسي في كتابه بحار الأنوار قال : (قال إكمال الدين الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن عطية، عن عبد الله بن سعد، عن هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان قال: قرأت في بعض كتب الله- عز وجل- أن ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله – عز وجل –حجة على عباده ولم يجعله نبياً، فمكّن الله له في الأرض وآتاه من كل شيء سبباً، فوصفت له عين الحياة وقيل له: من شرب منها شربة لم يمت حتى يسمع الصيحة[٢٢]، وإنه خرج في طلبها حتى انتهى إلى موضع فيه ثلاث مائة وستون عيناً، وكان الخضر على مقدمته، وكان من أحب الناس إليه، فأعطاه حوتاً مالحاً، وأعطى كل واحد من أصحابه حوتاً مالحاً، وقال لهم: ليغسل كل رجل منكم حوته عند كل عين، فانطلقوا وانطلق الخضر –عليه السلام- إلى عين من تلك العيون، فلما غمس الحوت في الماء حيي فانساب في الماء، فلما رأى الخضر –عليه السلام- ذلك علم أنه قد ظفر بماء الحياة فرمى بثيابه وسقط في الماء، فجعل يرتمس[٢٣] فيه ويشرب منه، فرجع كل واحد منهم إلى ذي القرنين ومعه حوته، ورجع الخضر وليس معه الحوت، فسأله عن قصته فأخبره فقال له: أشربت من ذلك الماء؟ قال: نعم، قال: أنت صاحبها، وأنت الذي خلقت لهذه العين، فأبشر بطول البقاء في هذه الدنيا مع الغيبة عن الأبصار إلى النفخ في الصور[٢٤])[٢٥].

الأثر السابع : عن محمد بن يحيى العدني

روى الدينوري في كتابه المجالسة ، وابن أبي الدنيا في كتابه الهواتف. قال الدينوري : (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ، نَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ أَخُو مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى؛ قَالَ: بَيْنَمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ! وَيَا مَنْ لَا يَغْلُطُهُ السَّائِلُونَ! يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِإِلْحَاحِ الْمُلِحِّينَ! أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ. قَالَ: فَقَالَ [لَهُ] عَلِيٌّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: يَا عَبْدَ اللهِ! دُعَاؤُكَ هَذَا؟ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَادْعُ اللهَ بِهِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ؛ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ وَمَطَرِهَا، وَحَصْبَاءِ الْأَرْضِ [٢٦] وَتُرَابِهَا؛ لَغُفِرَ لَكَ أَسْرَعُ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ)[٢٧].

الأثر الثامن : عن محمد بن المنكدر

روى ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق قال : (أنبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عمر، وهبة الله بن أحمد بن محمد قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا أبو عبد الملك القرشي، نا أبو الطاهر أحمد بن السرح، نا عبد الله بن وهب عن من حدثه عن ابن عجلان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : بينما عمر بن الخطاب يصلي على جنازة إذا بهاتف يهتف من خلف لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصف فكبر عمر وكبر معه الرجل فقال الهاتف إن تعذبه فبكثير عصاك وإن تغفر له ففقير إلى رحمتك قال فنظر عمر وأصحابه إلى الرجل فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من تراب القبر قال طوبى لك يا صاحب القبر إن لم يكن عريفاً أو جابياً أو خازناً أو كاتباً أو شرطياً فقال عمر خذوا لي الرجل نسأله عن صلاته وكلامه هذا عن من هو قال فتوارى عنهم فنظروا فإذا أثر قدمه ذراع فقال عمر هذا والله الخضر الذي حدثنا عنه النبي – صلى الله عليه وسلم–)[٢٨].

الأثر التاسع : عن حفص بن ميسرة (أبو عمر الصنعاني)

روى ابن أبي الدنيا في كتابه هواتف الجنان قال : (حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا «يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنَ سَمْعٍ وَلَا تُغَلِّطُهُ الْمَسَائِلُ وَالْحَاحُ الْمُلِحِّينَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ» فَقَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا لَعَلَّنَا نُرْحَمُ بِدُعَائِهِ» فَكَلَّمَهُ عُمَرُ وَكُلُّهُمْ يَرَى أَنَّهُ الْخَضِرُ –عَلَيْهِ السَّلَامُ–)[٢٩].

المطلب الثالث: دراسة أسانيد الآثار المروية عن حياة الخضر وتخليده

دراسة الآثار المروية عن الصحابة -رضي الله عنه-

دراسة إسناد الأثر الأول : عن عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه-

روى المجلسي [٣٠] في بحار الأنوار قال :(وسئل أمير المؤمنين - عليه السلام- عن ذي القرنين[٣١] أنبياً كان أم ملكاً؟ فقال:............)

قلت : روي هذا الأثر معلقاً بغير إسناد ؛ فقد رواه المجلسي ولم يذكر له إسناداً ، و قال فيه أيضاً : وسئل أمير المؤمنين -عليه السلام- عن ذي القرنين أنبياً كان أم ملكاً؟

دراسة إسناد الأثر الثاني : عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

روى ابن عساكر قال :(قرأت على أبي غالب بن البنا عن الفتح بن المحاملي[٣٢]، أنا أبو الحسن الدارقطني [٣٣]، نا محمد بن الحسن القلانسي[٣٤]، نا العباس بن عبد الله الترقفي[٣٥]، نا رواد بن الجراح، نا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال...)

حكم الإمام ابن كثير على هذا الخبر بالضعف . قال :(هذا منقطع وغريب)[٣٦]. قلت : هو كما قال ،وإسناده **ضعيف شديد الضعف** للأسباب الآتية :

أولاً: : في إسناده روّاد بن الجراح اختلط . قال ابن حجر العسقلاني:(صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد)[٣٧].وقال ابن عدي: (وَعَامَّةُ مَا يَرْوِي عَنْ مَشَايِخِه لا يُتَابِعُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا وَفِي حَدِيثِ الصَّالِحِينَ بَعْضُ النَّكِرَةِ إلاَّ أَنَّهُ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ)[٣٨].

ثانياً: في إسناده مقاتل بن سليمان .قال الذهبي :(قال النسائي: كان مقاتل يكذب. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال يحي بن معين : ليس حديثه بشيء. وقال الجوزجاني: كان دجالاً جسوراً)[٣٩].

ثالثاً : التفرد في إسناده. تفرد مقاتل بروايته. قال ابن عدي:(وعامة أحاديثه، لاَ يُتَابَعُ عَليه)[٤٠].

دراسة إسناد الأثر الثالث: عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما-

قلت : إسناد هذا الأثر ضعيف للأسباب الآتية :

أولاً: : في إسناده عبد اللَّه بن عبيد اللَّه ضعيف. قال الذهبي : (عبد الله بن عبيد الله هو أبو عاصم العباداني واه. وهو واعظ زاهد، إلا أنه قدري)[٤١].

ثانياً : الانقطاع في إسناده فهو من رواية عبد اللَّه بن عبيد اللَّه قال: كان ابن عمر- رضي الله عنهما-.

دراسة الآثار المروية عن التابعين وتابعيهم

دراسة إسناد الأثر الأول : عن علي بن الحسين[٤٢] -رضي الله عنهما-

ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة قال : (وقال أبو عبد اللَّه بن بطّة العكبريّ الحنبلي: وقال حمّاد بن عمر النّصيبي: حدّثنا السّري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، أنّ مولى لهم ركب في البحر فكسر به.....)

قلت : إسناد هذا الأثر **ضعيف شديد الضعف** للأسباب الآتية :

أولاً : في إسناده عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الفقيه. قال الذهبي :(إمام لكنه ذو أوهام)[٤٣].

ثانياً : في إسناده حمّاد بن عمرو النّصيبي كذّاب. قال الذهبي :(قال الجوزجاني: كان يكذب. وقال البخاري: يكنى أبا إسماعيل، منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث)[٤٤].

دراسة إسناد الأثر الثاني :عن عمر بن عبد العزيز-رضي الله عنه-

روى الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ قال :(حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا ضمرة ، عن السري بن يحي، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا يُمَاشِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَافٍ.....)

قلت : إسناد هذا الأثر ضعيف بسبب الانقطاع ، والإرسال فهو من رواية عمر بن عبد العزيز مات سنة إحدى ومائة (١٠١هـ) ، فهو أثر مقطوع كما هو معروف في علم مصطلح الحديث.

دراسة إسناد الأثر الثالث : عن الباقر محمد بن عليّ –رضي الله عنه–

روى الفاكهي في كتابه أخبار مكة قال:(حَدثنَا الزبير بن بكار، حَدثنِي حَمْزَة بن عتبَة، حَدثنِي مُحَمَّد بن عمرَان ، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ هُوَ الصَّادِق بن الباقر قَالَ كنت مَعَ أبي بِمَكَّة فِي ليَالِي الْعشْر وَأبي قَائِم يُصَلِّي فِي الْحجر فَدخل عَلَيْهِ رجل أَبيض الرَّأْس واللحية.....)

قلت : إسناد هذا الأثر **ضعيف شديد الضعف** للأسباب الآتية:

أولاً : في إسناده حَمْزَة بن عتبَة ضعيف. قال الذهبي:(حمزة بن عتبة، شيخ للزبير بن بكار لا يعرف، وحديثه منكر)[٤٥].

الثانية :الانقطاع في إسناده فالأثر مرويّ عن محمد بن عليّ الباقر. قال ابن حجر العسقلاني:(وقيل إنه مات سنة أربع عشرة، وقيل خمس عشرة ، وقيل ست عشرة، وقيل سبع عشرة . وقال ابن سعد: مات سنة ثماني عشرة ومائة ، وهو بن ثلاث وسبعين سنة)[٤٦].

دراسة إسناد الأثر الرابع : عن الحسن البصري

الطريق الأولى : ذكر ابن حجر العسقلاني قال :(وقال أبو عبد اللَّه بن بطّة العكبريّ الحنبلي: حدثنا شعيب بن أحمد، حدثنا أحمد بن أبي العوّام، حدثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي، حدّثنا أبين بن سفيان، عن غالب بن عبد اللَّه العقيلي، عن الحسن البصري، قال: اختلف رجل من أهل السنّة وغيلان القدري في شيء من القدر.....)

قلت : إسناد هذا الأثر **ضعيف شديد الضعف** للأسباب الآتية:

أولاً : في إسناده عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الفقيه. قال عنه الذهبي : (إمام لكنه ذو أوهام) كما مرّ سابقاً.

ثانياً : في إسناده أبين بن سفيان ضعيف. قال ابن عدي:(وَأُبَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ لَـهُ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ شَـيْءٌ يَسِيرٌ وَمِقْدَارُ مَا يَرْوِيـهِ غَيْرُ محفوظ وما يرويه عَمَّن رواه منكر الحديث كله)[٤٧]. وقال ابن حجر العسقلاني:(وَفِي إِسْنَاده أبين بن سُفْيَان، وَهُوَ مَتْرُوك)[٤٨].

ثالثاً : في إسناده غالب بن عبيد الله العقيلي متروك. قال الذهبي: (غَالب بن عبيد الله الْعقيلِيّ عَن عَطاء بن أبي رَبَاح تَرَكُوهُ)[٤٩].

الطريق الثانية : روى أبو سعد[٥٠] في (شرف المصطفى) ، من طريق أحمد بن أبي برزة، حدّثنا محمد بن الفرات، عن ميسرة بن سعيد، عن أبيه: بينما الحسن في مجلس والناس حوله إذا أقبل رجل مخضرة عيناه، فقال له الحسن: أهكذا ولدتك أمك أم هي بلية؟........)

قلت إسناد هذا الأثر **ضعيف شديد الضعف** للأسباب الآتية :

أولاً : في إسناده محمد بن الفرات كذّاب. قال ابن حبان :(كَانَ مِمَّن يروي المعضلات عَن الْأَثْبَات حَتَّى إِذَا سَمعهَا من الْحَدِيث صناعته علم أَنَّهَا مَوْضُوعَة لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ)[٥١].

ثانياً : في إسناده ميسرة بن سعيد ، عن أبيه .بحثت في كتب التراجم فلم أجد ترجمة لميسرة بن سعيد ، وكذلك لم أجد ترجمة لسعيد.

ثالثاً : الانقطاع والإرسال : الحديث موقوف على الحسن البصري من قوله والحسن البصري مات سنة عشر ومائة(١١٠هـ) فالحديث منقطع.

رابعاً : نكارة متنه فألفاظ هذا الأثر أقرب إلى الأساطير والخرافات منه إلى الحقائق.

دراسة إسناد الأثر الخامس : عن علي بن موسى الرضي(٥٢) – رضي الله عنه –

روى المجلسي في كتابه في بحار الأنوار قال :(قال إكمال الدين المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن ابن فضال، عن الرضا– عليه السلام – قال: إن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور...)

قلت : إسناد هذا الأثر **ضعيف شديد الضعف** للأسباب الآتية:

أولاً: في إسناده ابن فضال . قال ابن حجر العسقلاني: (قال ابن السمعاني : والخلل في رواياته عن رواته فإنه ما روى عنه إلا متروك، والمشهور من روايته الصحيفة ، وراويها عنه مطعون فيه. وكان الرضي من أهل العلم والفضل مع شرف النسب)(٥٣).

ثانياً: في إسناده جعفر بن أحمد. قال ابن عدي: (وحدثنا هُوَ بأحاديث موضوعة وكنا نتهمه بوضعها، بل نتيقن فِي ذلك وَكَانَ مع ذلك رافضياً)(٥٤).

دراسة الأثر السادس : عن عبد الله بن سليمان(٥٥)

روى المجلسي في كتابه بحار الأنوار قال :(قال إكمال الدين الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن عطية، عن عبد الله بن سعد، عن هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان قال: قرأت في بعض كتب الله– عز وجل– أن ذا القرنين كان عبداً صالحاً....)

حكم كل من ابن الجوزي ، وابن حجر العسقلاني على هذا الأثر بأنّه من الإسرائيليات. قال ابن الجوزي :(قَدْ زعم قوم أَن الخضر حيّ إِلَى الآن، واحتجوا بأحاديث لا تثبت ، وحكايات عَنْ أقوام سليمي الصدور، وَيَقُول أحدهم: لقيت الخضر)(٥٦)، وقال ابن المنادي ، وابن الجوزي: بأن هذا الأثر من الإسرائيليات. قال ابن الجوزي: (فأما الأحاديث: فمنها مَا

يروى عَنْ أَهْل الكتاب: أَن الخضر كَانَ مَعَ ذي الْقَرْنَيْنِ، وأنه سبق إِلَى العين الَّتِي قصدها ذو الْقَرْنَيْنِ لما وصف لَهُ أَن من شرب منها خلد فِي الدنيا، فشرب منها فأعطي الخلد لِذَلِكَ. وقَالَ أَبُو الْحُسَيْن بْن المنادي: وَأَمَّا قَوْل الحُسَيْن فمأخوذ عَنْ غَيْر أَهْل ملتنا مربوط بقول بَعْضهم أَن الخضر شرب من العين التي قصدها ذي الْقَرْنَيْنِ موصول بِمَا قيل إنه الرجل الَّذِي يقتله الدجال والمسند من ذلك إلى أهل الذمة فساقط لعدم ثقتهم)[٥٧]. وقال ابْن المنادى:(وَقد روى عَن أهل الْكتاب أَنه شرب من مَاء الْحَيَاة وَلَا يوثق بقَوْلهمْ. قَالَ وَجَمِيع الْأَخْبَار فِي ذكر الْخضر واهية الصُّدُور والأعجاز لَا تَخْلُو من أَمريْن إِمَّا أَن تكون أدخلت بَين حَدِيث بعض الروَاة الْمُتَأَخِّرين استغفالاً، وَإِمَّا أَن يكون الْقَوْم عرفُوا حَالهَا فرووها على جِهَة التَّعَجُّب فنسبت إِلَيْهِم على وَجه التَّحْقِيق. قَالَ وَأَكْثَر المغفلين مغرور بِأَن الْخضر بَاقٍ وَالتَّخْلِيد لَا يكون لبشر)[٥٨]. وقال ابن حجر العسقلاني :(وَلَعَلَّ هَذَا الْعَيْنَ إِنْ ثَبَتَ النَّقْلُ فِيهَا مُسْتَنَدُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَضِرَ شَرِبَ مِنْ عَيْنِ الْحَيَاةِ فَخُلِّدَ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ كَانَ يَنْقُلُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. وَقَدْ صَنَّفَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْمُنَادِي فِي ذَلِكَ كِتَابًا وَقَرَّرَ أَنَّهُ لَا يُوثَقُ بِالنَّقْلِ فِيمَا يُوجَدُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ)[٥٩]. قلت : هذا الأثر من الإسرائيليات كما حكم عليه كل من ابن الجوزي ، وابن حجر العسقلاني وهو كما قالا ، وفي إسناده أيضاً(عبدالله بن سليمان)مجهول. قال المجلسي في حاشية بحار الأنوار معلّقاً:(عبد الله بن سليمان مجهول)[٦٠]، وأمّا بقية رجال إسناده لم أجد ترجمة لهم لا في كتب الشيعة ، ولا في كتب رواة الحديث وقد سبق الكلام على هذا في الأثر الأول عن عليّ بن أبي طالب– رضي الله عنه– فقد ذكره المجلسي عن عليّ بن أبي طالب ولم يذكر له إسناداً.

دراسة إسناد الأثر السابع : عن محمد بن يحيى العدني

روى الديبنوري في كتابه المجالسة ، وابن أبي الدنيا في كتابه الهواتف. قال الدينوري : (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ أَخُو مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى؛ قَالَ: بَيْنَمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ!.....)

قلت إسناد هذا الأثر ضعيف للأسباب الآتية:

أولاً : في إسناده صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ضعيف. قال عنه الذهبي : (عن الأعمش، وغيره واه. وقال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة. وليس بالمعروف)(٦١).

ثانياً : في إسناده مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى العدني. قال عنه ابن حجر العسقلاني :(صدوق لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين)(٦٢).

ثالثاً: هذا الأثر منقطع من رواية محمد بن يحيى من قوله فالخبر موقوف . قال عنه البخاري: (مات في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ٢٤٣هـ)(٦٣).

دراسة إسناد الأثر الثامن : عن محمد بن المنكدر

روى ابن عساكر قال : (أنبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عمر، وهبة الله بن أحمد بن محمد قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا أبو عبد الملك القرشي، نا أبو الطاهر أحمد بن السرح، نا عبد الله بن وهب عن من حدثه عن ابن عجلان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : بينما

عمر بن الخطاب يصلي على جنازة إذا بهاتف يهتف من خلف لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصف فكبر...)

قلت : إسناد هذا الأثر ضعيف للأسباب الآتية :

أولاً: في إسناده مجهول قوله : (عمّن حدثه) عن ابن عجلان.

ثانياً : الانقطاع في إسناده . محمد بن المنكدر لم يسمع مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كما قال يحيى بن معين ، وقال أبو زرعة : (مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يَلْقَ أَبَا هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-)(٦٤). فإذا كانت وفاة أبي هريرة – رضي الله عنه– سنة ٥٧هـ ، أو ٥٨هـ، أو ٥٩هـ(٦٥)، فإن وفاة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه– سنة ٢٣هـ(٦٦).

دراسة إسناد الأثر التاسع : عن حفص بن ميسرة (أبو عمر الصنعاني)

روى ابن أبي الدنيا قال : (حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا «يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنَ سَمْعٍ.....)

قلت : إسناد هذا الأثر ضعيف للأسباب الآتية :

أولاً : في إسناده حفص ابن ميسرة العقيلي بالضم أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان ثقة ربما وهم(٦٧).

ثانياً : في إسناده مجهول وهو قول أبو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ – حفص بن ميسرة– : حدثني الثقة.

ثالثاً : الانقطاع في إسناده . فهو من رواية حفص بن ميسرة قال : ، حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ.

المطلب الرابع : دراسة متون الآثار المروية عن حياة الخضر وتخليده

وقع اختلاف واضطراب بين ألفاظ ومتون الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام– وتخليده ففي رواية كل من(عمر بن الخطاب – رضي الله عنه–)، و(عليّ بن أبي طالب– رضي الله عنه–) و(عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–)، و(عليّ بن الحسين – رضي الله عنهما–) ، و (الباقر– رضي الله عنه–) أنّ الخضر يظهر ثم يختفي فيسأل عنه فيقال : هذا الخضر. وفي رواية (الحسن البصري) –رضي الله عنه– أخبار أقرب منها للخيال والأساطير إلى الحقائق فقد جاء فيها أنّ الحسن البصري لقيه رجل ، وأنّه سأله عن قصته فأخبره فقال :(عمدت إلى جميع مالي فألقيته في مركب فخرجت أريد الصّين، فعصفت علينا ريح فغرقت، فخرجت إلى بعض السّواحل على لوح فأقمت أتردّد نحواً من أربعة أشهر آكل ما أصيب من الشّجر والعشب، وأشرب من ماء العيون، ثم قلت لأمضينّ على وجهي إما أن أهلك وإما أن ألحق الجواء، فسرت فرفع لي قصر كأنه بناء فضة، فدفعت مصراعه، فإذا داخله أروقة في كل طاق منها صندوق من لؤلؤ وعليها أقفال مفاتيحها رأي العين، ففتحت بعضها فخرجت من جوفه رائحة طيبة، وإذا فيه رجال مدرجون في ألوان الحرير، فحرّكت بعضهم، فإذا هو ميت في صفة حيّ، فأطبقت الصّندوق وخرجت، وأغلقت باب القصر ومضيت فإذا أنا بفارسين لم أر مثلهما جمالا على فرسين أغرّين محجّلين، فسألاني عن قصتي فأخبرتهما، فقالا: تقدّم أمامك، فإنك تصل إلى شجرة تحتها روضة، هنالك شيخ حسن الهيئة على دكّان يصلّي فأخبره خبرك، فإنه سيرشدك إلى الطريق. فمضيت فإذا أنا بالشّيخ، فسلّمت فردّ علي وسألني عن قصتي، فأخبرته بخبري كله، ففزع لما أخبرته بخبر القصر، ثم قال: ما صنعت؟ قلت: أطبقت الصناديق، وأغلقت الأبواب: فسكن، وقال: اجلس. فمرّت به سحابة، فقالت: السّلام عليك يا وليّ اللّه.

فقال: أين تريدين؟ قالت: أريد بلد كذا وكذا. فلم تزل تمرّ به سحابة بعد سحابة حتى أقبلت سحابة فقال: أين تريدين؟ قالت: البصرة. قال: انزلي، فنزلت فصارت بين يديه. فقال: احملي هذا حتى تردّيه إلى منزله سالماً. فلما صرت على متن السّحابة قلت: أسألك بالذي أكرمك إلّا أخبرتني عن القصر وعن الفارسين وعنك قال: أما القصر فقد أكرم اللَّه به شهداء البحر، ووكل بهم ملائكة يلقطونهم من البحر فيصيرونهم في تلك الصّناديق مدرجين في أكفان الحرير. والفارسان ملكان يغدوان ويروحان عليهم بالسّلام من اللَّه، وأما أنا فالخضر، وقد سألت ربّي أن يحشرني مع أمّة نبيكم. قال الرّجل: فلما صرت على السّحابة أصابني من الفزع هول حتى صرت إلى ما ترى، فقال الحسن: لقد عاينت عظيماً)(٦٨).وأما رواية (المجلسي) ففيها أنّ الخضر – عليه السلام– كان ممّن صحب ذا القرنين ، وأنّه وصفت له عين الحياة ، وأنّ من شرب منها لم يمت حتى يسمع الصحية. وأنّه خرج في طلبها حتى انتهى إلى موضع فيه ثلاثمئة وستون عيناً ، وكان الخضر على مقدمته فأعطاه حوتاً– أي سمكة– مالحاً ، وأمره بغسله فلمّا غمس الحوت في الماء حيي فانساب في الماء، فلمّا رأى الخضر ذلك علم أنّه قد ظفر بماء الحياة فرمى بثيابه وسقط في الماء. وفي هذه الرواية – رواية المجلسي– عن عبد الله بن سفيان قال :(قرأت في بعض كتب الله – عزوجلّ– أنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً)(٦٩). فهذا النص يدلّ على أنّ فكرة تخليد الخضر– عليه السلام– وبقائه إلى قيام الساعة من الإسرائيليات التي رويت عن أهل الكتاب، ويؤيد هذا ما ذهب إليه كل من ابن المنادي(٧٠)، وابن الجوزي ، وابن حجر العسقلاني على أنّها أخبار رويت عن أهل الكتاب. قال ابن الجوزي:(فأما الأحاديث: فمنها مَا يروى عَنْ أَهْل الكتاب: أَن الخضر كَانَ مَعَ ذي الْقَرْنَيْنِ، وأنه سبق إِلَى العين الَّتِي قصدها ذو الْقَرْنَيْنِ لما وصف لَهُ أَن من شرب منها خلد فِي الدنيا، فشرب منها

فـأعطي الخلـد لِـذَلِكَ. وقَـالَ أَبُـو الْحُسَـيْن بْـن المنـادي: وَأَمَّـا قَـوْل الحُسَـيْن فمأخوذ عَنْ غَيْر أَهْل ملتنا مربوط بقول بَعْضهم أَن الخضر شرب من العين التـي قصـدها ذي الْقَرْنَيْنِ موصـول بِمَـا قيـل إنـه الرجـل الَّـذِي يقتلـه الـدجال والمسند من ذلك إلى أهل الذمة فساقط لعدم ثقتهم)[٧١]، وقال ابْن المنـادى: (وَقد روى عَن أهل الْكتاب أَنه شرب من مَاء الْحَيَاة وَلَا يوثق بقَوْلهمْ. قَالَ وَجَمِيـع الْأَخْبَـار فِـي ذكـر الْخضـر واهيـة الصُّـدُور والأعجـاز لَا تَخْلُـو مـن أَمريْن إِمَّا أَن تكون أدخلت بَين حَدِيث بعض الروَاة الْمُتَأَخِّرين استغفالاً، وَإِمَّا أَن يكـون الْقَوْم عرفُوا حَالهَا فرووها علـى جِهَـة التَّعَجُّب فنسبت إِلَيْهِم علـى وَجه التَّحْقِيق. قَالَ وَأَكْثَر المغفلين مغرور بِأَن الْخضر بَاقٍ وَالتَّخْلِيد لَا يكون لبشر)[٧٢]. وقال ابن حجر العسقلاني :(وَلَعَلَّ هَذَا الْعَيْنَ إِنْ ثَبَتَ النَّقْلُ فِيهَا مُسْتَنَدُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَضِرَ شَرِبَ مِنْ عَيْنِ الْحَيَاةِ فَخُلِّدَ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَنْ وَهْـبِ بْـنِ مُنَبِّـهِ[٧٣] وَغَيْـرِهِ مِمَّـنْ كَـانَ يَنْقُـلُ مِـنَ الْإِسْـرَائِيلِيَّاتِ. وَقَـدْ صَـنَّفَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْمُنَادِي فِي ذَلِكَ كِتَابًا وَقَرَّرَ أَنَّهُ لَا يُوثَقُ بِالنَّقْلِ فِيمَا يُوجَدُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ)[٧٤].

الخاتمة

بعد هذه الجولة في تخريج الآثار المروية عن حياة الخضر – عليه السلام – وتخليده، ودراستها إسناداً ومتناً تبيّن ضعف أسانيدها ونكارة متونها، وأنّها روايات لا تصلح للاحتجاج على حياة الخضر– عليه السلام – وتخليده.

النتائج

١-بيّنت الدراسة أنّ الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام– وتخليده وعددها اثنا عشر رواية ، رويت من طرق عدّة كانت نتيجة الحكم عليها على النحو الآتي:(٦) ستة منها ضعيفة شديدة الضعف موضوعة في أسانيدها رواة حكم عليهم بقولهم :(متروك ، منكر ، سكتوا عنه ، كذّاب)، و(٦) ستة أخرى ضعيفة في أسانيدها رواة حكم عليهم بقولهم :(ضعيف ، مجهول ، منقطع ، معلّق ، مرسل ، الرفض)، وواحدة من الروايات عن أهل الكتاب من الإسرائيليات.

٢-أبرزت الدراسة نكارة متون وألفاظ الآثار المروية عن حياة الخضر– عليه السلام–وتخليده.

٤-أظهرت الدراسة العديد من أسباب الضعف الواقعة في تلك الآثار كالإرسال، والانقطاع ، والتشيع ، والرواية عن أهل الكتاب.

التوصيات

١- ضرورة دراسة الآثار والمرويات التاريخية من خلال قواعد علم الحديث.

٢- ضرورة العناية بنقد المتن في دراسة الأحاديث والآثار والمرويات التاريخية.

المصادر والمراجع

١- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ- ٩٦٤م)، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر – بيروت، ١٤١٤ه (الطبعة الثانية)

٢- الإصابة في تمييز الصحابة : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٥ هـ(الطبعة الأولى)

٣- الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين ، الطبعة: الخامسة عشر – ٢٠٠٢ م

٤- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: محمد باقر المجلسي(المتوفى : ١١١١ه – ١٧٠٠م) ، مؤسسة الوفاء بيروت ، سنة الطبع ١٤٠٣ه – ١٩٣م ،(الطبعة الثانية)

٥- البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي أبو الفداء (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م

٦- بغية الطالب في تاريخ حلب : عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار ، الناشر: دار الفكر

٧- تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ- ١١٧٦م)، المحقق: عمرو بن غرامة ،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)

٨- تفسير القرآن العظيم : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، المحقق: محمد حسين

شمس الدين ، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، لطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ

٩- تقريب التهذيب : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ١٤٠٦ – ١٩٨٦(الطبعة الأولى)

١٠-تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ (الطبعة الأولى)

١١-الجامع لأحكام القرآن : محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ، أبو عبد الله (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م

١٢-الزهر النضر في حال الخضر : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: صلاح مقبول أحمد الناشر: مجمع البحوث الإسلامية – نيودلهي – الهند ،(الطبعة: الأولى)

١٣-سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ– ١٣٤٨م)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م (الطبعة الثالثة)

١٤-سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

١٥–غريب الحديث : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو محمد ، (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري ، الناشر: مطبعة العاني – بغداد ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ه

١٦–فتاوى ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو ابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: د. موفق عبد الله عبد القادر ، الناشر: مكتبة العلوم و الحكم، عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٧ه (الطبعة الأولى)

١٧–المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة

١٨–معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر ،عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٩–فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت (١٣٧٩ هـ)

٢٠–الكامل في ضعفاء الرجال : أحمد بن عدي (المتوفى: ٣٦٥هـ–٩٦٧م)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ١٤١٨هـ١٩٩٧م (الطبعة الأولى)

٢١–المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م (الطبعة الأولى)

٢٢–المجالسة وجواهر العلم : أحمد بن مروان الدينوري (المتوفى : ٣٣٣هـ– ٩١٥م)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ،

الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين) ، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، تاريخ النشر (: ١٤١٩هـ)

٢٣-المجروحين في الضعفاء والمتروكين : محمد بن حبان بن أحمد بن حبّان أبو حاتم ،الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ- ٩٦٥م)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ١٣٩٦هـ (الطبعة الأولى)

٢٤-مجموع الفتاوى : أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ-١٣٢٨م)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)

٢٥-المراسيل : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن أبي حاتم الرازي التميمي، الحنظلي، (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٣٩٧ هـ (الطبعة الأولى)

٢٦-المعرفة والتاريخ : يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ- ٨٩٠م)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م (الطبعة الثانية)

٢٧-المغني في الضعفاء : محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ- ١٣٤٨م)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر

٢٨-المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : يحيى بن شرف الدين النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ- ١٢٧٧م)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٣٩٢هـ (الطبعة الثانية)

٢٩-ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ- ١٣٤٨م)، ، تحقيق: علي محمد

البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م (الطبعة الأولى)
٣٠-الموضوعات : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧ه)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،١٣٨٦ هـ-١٩٦٦م(الطبعة الأولى)
٣١-النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي
٣٢-هواتف الجنان: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ابن ابي الدنيا البغدادي (المتوفى: ٢٨١هـ- ٨٩٤م)، المحقق: محمد الزغلي، الناشر: المكتب الإسلامي، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م (الطبعة الأولى)

Sources and References

1- Al- FaKihi, M., (1994), Akhbar Makkau Fi Qadeem Al- Daher wa Hadethh, (2nd edition), Beirut, Dar Khedir (2 edition), Beirut, Dar Al- Resala
2- Ibn Hajar Al-Asqalani, A., (1995), The Injury in Distinguishing the Companions, Investigation, (1 Edition), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya
3- Al- Majles, M. (1982), Bihar Al -Anwar Al- Jamiah l-Dorrar Akhbar Al- Aimma Al- Athar, (2 edition), Beirut, Mossasah Al- Wafaa
4- al-Jazari bin al-Atheer: Finally in a strange and modern effect, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaybani al-Jazari bin al-Atheer (d.606 AH) Scientific Library – Beirut (1399 AH _ 1979 AD) Edited by: Taher Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi)
5- Ibn AsaKir, A. (1998), Tarikh Dimashg, (1st Edition), Dar- Al- Kotob ll – Tibaa wa Al- nasher wa Al-Tawzee.
6- Ibn Hajar Al-Asqalani, A., (1986), Taqbeer al-Tahdheeb, (1 Edition), Syria, Dar al-Rashid.
7- Ibn Hajar al-Asqalani, A., (1909), Tahdheeb al-Tahdheeb, (1 Edition), India, Nizamya Encyclopedia Press.
8- Ibn Hajar Al-Asqalani, A., (1988), Al- Zaher Al-nader in the situation of Al- Khader, (1 Edition), India.
9- Al-Dhahab, M. (1985), the life of the nobles, (1 Edition), Cairo, Dar al-Hadith
10- Ibn Al-Salah: Othman bin Abdul Rahman Abu Omar (He died in the year 643 AH) Fatwas of Ibn al-Salah, The world of books. Beirut (1407 AH), first class.
11- Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1960), Fath Al-Bari, Sharh Sahih Al-Bukhari, (1 Edition) Beirut, Dar Al-Maarifa.
12- Ibn Uday, A. (1997), Al-Kamel fi Weak al-Rijal, (1st Edition), Beirut - Lebanon, Scientific Books Library.

13- Ibn Al Jawzi, A. (1992). Th Regular in The History of Nations And Kings, (1 Edition), Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya
14- Ibn Kathir: Interpretation of the Great Qur’an Author: Ibn Kathir; Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basrawi, then al-Dimashqi, Abu al-Fidaa (He died in the year 774 AH) Editor: Mohamed Hussein Shams Al-Din
15- Al-Tirmidhi: Sunan al-Tirmidhi Author: Al-Tirmidhi; Muhammad bin Issa bin Surat bin Musa Al-Sulami Al-Dhahak Al-Tirmidhi, Abu Issa (He died in the year 279 AH) publisher : Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press _Egypt Edition: Second, 1395 AH - 1975 AD
16- Dinawari, A. (1998), Al- Mujalash wah Jawaher Al-Ilim, (1 Edition), Beirut-lebnan- Dar Ibn Hazam
17- Ibn Hibban, M., (1976), The Wounded from The Modernists, The Weak and The Abandoned, (1st. Edition), Aleppo, Dar Al-Wa’i.
18- Ibn Taymiyya: Ahmad ibn Abd Al-Halim (He died in 728 AH - 1328 AD) , Total Fatwas (1995 AH _ 1416 AD)
19- Al- Qurtubi: Al-Jami’ li Ahkam al-Quran Auther: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-(He died in the year 671 AH) Verified by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tfayesh Publisher: Dar Al-Kutub Al-Misria – Cairo Edition: Second, 1384 AH - 1964 AD
20- Ibn Abi Hatim Al – Razi. (1977), Al- marasel, (1 Edition), Beirut.
21- Ibn Al-Adim; In order to demand the history of Aleppo Author: Ibn Al-Adim; Omar bin Ahmed bin Hebatullah bin Abi Jarada Al-Uqaili, Kamal Al-Din Editor: Suhail Zakkar publisher: Dar Al Fiker
22- Al- Fasawi, Y. (1981), Al- Maarifah and Al- TareeKh, (2nd edition),
23- Al-Dhahab, M. (1994), Al- Moghnieh Fi Al- Douafaa,

24- Al-Dinuri : Strange Hadith Author: Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinuri Abu Muhammad Editor: Dr. Abdullah Al-Jubouri (d.276 AH)

25- Zarqali: Author: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarqali al-Dimashqi (d. 1396 AH) Publisher: Dar al-ilm Lil-Malayun Edition: Fifteenth. 2002AD

26- Intermediate Dictionary: Author: Arabic Language Academy in Cairo Ibrahim Mustafa - Ahmed Al-Zayat - Hamed Abdel Qader Muhammad Al-Najjar publisher:Dar Al-Da'wa

27- Al-Qazwini : Dictionary of Language Standard Author: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi Abu Al-Hussein (d. 395 AH) Editor: Abdul Salam Muhammad Haroun Publisher: Dar Al-Fikr Year of publication: 1399 AH - 1979 AD

28- Al-Nawawi : Yahya ibn Sharaf Aldeen (He died in 676AH - 1277 AD) Al Minhaj In The Explanation Of Sahih Muslim Bin Al Hajjaj , Dar Ihya’ al-Tarath, Beirut (1392 AH) third class.

29- Al-Dhahabi, M. (1963), Balance of Moderation in Criticism of Men 1 Edition), Beirut - Lebanon, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing

30- Ibn Al Jawzi, A. (1966), Al-Mowduat, 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Salafi.

31- Ibn Abi l-Dunay, A. (1995), Hawatif Al -Jenan, (1 Edition), Al-Maktab Al- Islami

١) ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم (المتوفى: ٧٢٨هـ– ١٣٢٨م)، مجموع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم،(١٤١٦هـ– ١٩٩٥م) ، ج٤ ، ص٣٣٨، ٣٤٠ ، و ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، فتاوى ابن الصلاح ، المحقق: د. موفق عبد الله عبد القادر ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم ، عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٧ه (الطبعة الأولى) ، ص١٣٤، ١٣٥ ، والنووي ، يحيى بن شرف الدين (المتوفى: ٦٧٦هـ– ١٢٧٧م)،المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٣٩٢ه (الطبعة الثانية) ، ج١٥، ص١٣٥، ١٣٦

٢) رواه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ، ج١، ص١٩٦

٣) رواه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ، ج١٩٦–١٩٧

٤) ابن حجر العسقلاني ، الزهر النضر في حال الخضر ، ص٤٠، و ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ– ١٢٠١م)، الموضوعات ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،١٣٨٦ هـ–١٩٦٦ م(الطبعة الأولى ، ج١، ص٢٠٠

٥) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج١٦، ص٣٩٩ ، وبغية الطالب في تاريخ حلب ، ج٧، ص٣٢٨٠ ، والإصابة في تمييز الصحابة ، ج٢، ص٢٤٦–٢٤٧

٦) رواه البخاري في صحيحه – كتاب أحاديث الأنبياء – باب حَدِيثِ الخَضِرِ مَعَ مُوسَى –عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ– حديث رقم ٣٤٠٢ ، ج٤، ص١٥٦

٧) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ج٦، ص٤٣٣

٨) القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، ج١١، ص١٦

٩) ابن كثير البداية والنهاية ، ج١، ص٣٢٨

١٠) المجلسي ، محمد باقر (المتوفى : ١١١١ه – ١٧٠٠م) ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء بيروت ، سنة الطبع ١٤٠٣ه – ١٩٣م ، (الطبعة الثانية) ، ج١٢ ، ص ١٧٨– ١٨٠ ، وذكر شربه منه عين الحياة ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ، ج١، ص٣٢٨

١١) النسيء : التَّأْخِير. انظر المعجم الوسيط ج٢، ص٩١٦

=

=

=

١٢) قال النووي في شرح صحيح مسلم ج١٨، ص٥٨ : (قال القاضي عياض : إنّه شَخْصٌ بِعَيْنِهِ ابْتَلَى اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ وَأَقْدَرَهُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْ مَقْدُورَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِحْيَاءِ الْمَيِّتِ الَّذِي يَقْتُلُهُ وَمِنْ ظُهُورِ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالْخِصْبِ مَعَهُ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ وَنَهَرَيْهِ وَاتِّبَاعِ كُنُوزِ الْأَرْضِ لَهُ وَأَمْرِهِ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ وَالْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ فَيَقَعُ كُلُّ ذَلِكَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَشِيئَتِهِ ثُمَّ يُعْجِزُهُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره وَيُبْطِلُ أَمْرَهُ وَيَقْتُلُهُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -).وقال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ج٢، ص٣٢٩٠٣٣٠ : (قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الدَّجْلُ: تَمْوِيهُ الشَّيْءِ، وَسُمِّيَ الْكَذَّابُ دَجَّالًا. وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ: الدَّجَّالُ الْمُمَوَّهُ. وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ: الدَّجَّالُ: الْكَذَّابُ). وقال ابن الأثير الجزي في كتابه النهاية في غريب الحديث ج٤، ص٣٢٦-٣٢٧: (ويسمى بالمَسِيح الدَّجَّالِ ؛ لِأَنَّ عَيْنَه الواحدَةَ مَمْسُوحَة. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَمْسَحُ الأرْض: أَيْ يَقْطَعُها).

١٣) ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١هـ- ١١٧٦م) ، تاريخ دمشق ، المحقق: عمرو بن غرامة ،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج١٦، ص٣٩٩-٤٠٠ ، و ابن حجر العسقلاني ، وابن حجر العسقلاني ، الزهر النضر في حال الخضر، حديث رقم ٢٧ ، ص٧٠ ، وذكره ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ، ج١، ص٣٢٦

١٤) ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ)،الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٥ هـ(الطبعة الأولى)، ج٢، ص٢٥٨

١٥) ، ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٢، ص٢٥٨

١٦) الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ- ٨٩٠م)،المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م (الطبعة الثانية) ، ج١، ص٥٧٧

١٧) شثن : قال في المعجم الوسيط ج١، ص٤٧٢ : الغليظ الخشن ، الأراب : قال ابن قتيبة في غريب الحديث ج١، ٤٥٧: مَأْخُوذ والآراب الْأَعْضَاء وَاحِدهَا إرب وَمِنْه قيل قطعته إرباً إرباً أَي عضواً عضواً.

=

=

=

١٨)الفاكهي ، محمد بن إسحاق بن العباس المكي (المتوفى: ٢٧٢هـ- ٩٦٤م)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر – بيروت، ١٤١٤هـ (الطبعة الثانية)، حديث رقم ١ ، ج٥، ص٦٩

١٩) ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٢،ص٢٥٨

٢٠) ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٢، ص٢٧٤ قلت: بحثت عن الأثر في كتاب(شرف المصطفى) فلم أجده فيه.

٢١) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٣، ص٢٩٩

٢٢) الصيحة : هي النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ في الصور وَهِيَ نَفْخَةُ الصَّعْقِ وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ بِهَا الْأَحْيَاءُ مِنْ أَهْلِ السموات والأرض إلا من شاء الله كما جاء مصرحاً بِهِ مُفَسَّرًا فِي حَدِيثِ الصُّورِ الْمَشْهُورِ ثُمَّ يَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْبَاقِينَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ مَنْ يَمُوتُ مَلَكَ الْمَوْتِ وَيَنْفَرِدُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا وَهُوَ الْبَاقِي آخِرًا بِالدَّيْمُومَةِ وَالْبَقَاءِ . انظر تفسير ابن كثير ج٧، ص١٠٤

٢٣) قال في المعجم الوسيط ج١، ٣٧٢ : ارتمس فِي المَاء : انغمس فِيهِ حَتَّى غطى رَأسه.

٢٤) الصور : قرن ينفخ فيه كما ورد في الحديث الذي رواه الترمذي في جامعه – أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّورِ – حديث رقم ٢٤٣٠ ، ج٤، ص٦٢٠ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»: قال الترمذي : (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ)

٢٥) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٣، ص٢٩٨-٢٩٩

٢٦) قال في المعجم الوسيط ج١، ص١٧٨، الْحَصْبَاء: صغَار الْحِجَارَة.

٢٧) الدينوري ، أحمد بن مروان (المتوفى : ٣٣٣هـ- ٩١٥م)، المجالسة وجواهر العلم ، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين) ، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، تاريخ النشر : ١٤١٩هـ ، حديث رقم ١٠٢ ، ج١، ص٤٠٢، و ابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (المتوفى: ٢٨١هـ- ٨٩٤م)، هواتف الجنان ، المحقق: محمد الزغلي، الناشر: المكتب الإسلامي، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م (الطبعة الأولى) ، حديث رقم ٦٢، ص٦٢

=

=

=

٢٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج١٦ ،ص٤٢٤-٤٢٥

٢٩) ابن أبي الدنيا ، هواتف الجنان ، حديث رقم ٢، ص٦٩

٣٠) اَلْمجلسِي (١٠٣٧ - ١١١١ هـ = ١٦٢٧ - ١٧٠٠ م) هو محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني، علامة إمامي. ولي مشيخة الإسلام في أصفهان. وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث. له (بحار الأنوار) ٢٥ جزءاً في مباحث مختلفة. انظر الأعلام ، الزركلي ج٦، ص٤٨

٣١) قال ابن كثير في البداية والنهاية ج٢، ص١٠٣ : (اَلصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ الْعَادِلِينَ ، وَقِيلَ: كان نبياً. وقيل رَسُولًا. وَأَغْرَبَ مَنْ قَالَ مَلَكًاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ).

٣٢) الفتح بن المحاملي : بحثت عن ترجمته في كتب التراجم فلم أجد له ترجمة فيها.

٣٣) الدَّارقُطْني (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ = ٩١٩ - ٩٩٥ م) هو : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدّارقطنيّ الشافعيّ: إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراءات وعقد لها أبواباً. ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسندة. وعاد إلى بغداد فتوفي بها. من تصانيفه كتاب (السنن) ، و (العلل الواردة في الأحاديث النبويّة). انظر الأعلام ، الزركلي ج٤، ص٣١٤

٣٤) القَلَانِسي (٤٣٥ - ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ - ١١٢٧ م) . هو : محمد بن الحسين بن بُندار، أبو العز القلانسي الواسطي: مقرئ العراق في عصره. مولده ووفاته بواسط. انظر الأعلام ، الزركلي ج٦، ص١٠١

٣٥) التَّرْقُفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي عِيْسَى الإِمَامُ، القُدْوَةُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي عِيْسَى البَاكُسَائِيُّ ، التَّرْقُفِيُّ: أَحَدُ الرَّحَّالِيْنَ فِي السُّنَنِ. وَوَثَّقَهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ. وَلَهُ جُزْءٌ مَعْرُوْفٌ. ماتَ: فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِيْنَ، - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -. انظر سير أعلام النبلاء ، الذهبي ج١٣، ص١٢-١٣

٣٦) البداية والنهاية ، ابن كثير ، ج١، ص٣٢٦

٣٧) ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ١٤٠٦ – ١٩٨٦(الطبعة الأولى)، ج١، ص٢١١

=

=

=

٣٨) ابن عدي ، أحمد بن (المتوفى: ٣٦٥هـ– ٩٦٧م)، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ١٤١٨هـ١٩٩٧م (الطبعة الأولى) ، ج٤، ص١٢٠

٣٩) الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى : ٧٤٨هـ– ١٣٤٨م) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م (الطبعة الأولى)، ج٤، ص١٧٣–١٧٤

٤٠) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٨، ص١٩٠

٤١) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢، ص٤٥٨

٤٢) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. انظر تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ص٤٠٠

٤٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٣، ص١٥

٤٤) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١، ص٥٩٨

٤٥) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١، ص٦٠٨

٤٦) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ (الطبعة الأولى) ، ج٩، ص٣٥١

٤٧) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٢، ص٧٧

٤٨) ابن حجر العسقلاني، الزهر النضر في حياة الضر ،حديث رقم ١١٥ ، ص١٢٨–١٢٩

٤٩) الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى : ٧٤٨هـ– ١٣٤٨م)، المغني في الضعفاء ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر ، ج٢، ص٥٠٥

٥٠) الخركوشي: هو عَبْدُ المَلِكِ بن أَبِي عُثْمَانَ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيْمَ، أبو سعد النَّيْسَابُوْرِيُّ الوَاعِظُ. وَخَرْكُوْش: سِكَّةٌ بِنَيْسَابُوْرَ. توُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مائَةٍ. الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى : ٧٤٨هـ– ١٣٤٨م)، سير =

=

=

أعلام النبلاء ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م (الطبعة الثالثة)، ج١٣، ص٤٨

٥١) ابن حبّان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ- ٩٦٥م)، المجروحين في الضعفاء والمتروكين ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ١٣٩٦هـ (الطبعة الأولى) ، ج١، ص٢٨١

٥٢) هو : علي ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي الهاشمي يلقب الرضى بكسر الراء وفتح المعجمة صدوق والخلل ممن روى عنه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث ومائتين ولم يكمل الخمسين. انظر تقريب التهذيب ص٤٠٥

٥٣) ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ (الطبعة الأولى) ، ج٧، ص٣٩

٥٤) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٢، ص٤٠٠

٥٥) مجهول قال المجلسي في حاشية بحار الأنوار ج٢٥، ص٣٢٩ حاشية رقم٤ معلّقاً:(عبد الله بن سليمان مجهول)

٥٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١، ص٣٦١

٥٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١، ص٣٦١-٣٦٣

٥٨) ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ- ١٢٠١م)، الموضوعات ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،١٣٨٦ هـ-١٩٦٦ م(الطبعة الأولى) ، ج١، ص١٩٩

٥٩) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩ هـ ، ج٨، ص٤١٥

٦٠) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٢٥، ص٣٢٩ حاشية رقم٤

٦١) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢، ص٢٨٨

٦٢) ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب، ج١، ص٥١٣

٦٣) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ، ج٩، ص٥١٩

=

=

=

٦٤) ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المراسيل ، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٣٩٧ هـ (الطبعة الأولى) ، ص١٨٩

٦٥) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ، ج١، ص٦٨٠

٦٦) ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، ج١، ص٤١٢

٦٧) ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، ج١، ص١٧٤

٦٨) ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٢، ص٢٧٤

٦٩) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٣، ص٢٩٨-٢٩٩

٧٠) ابْنُ المُنَادِي الحُسَيْنُ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، الإِمَامُ المُقْرِئ الحَافِظُ أَبُو الحُسَيْنِ، أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنُ المُحَدِّث أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ بنِ المُنَادِي ، البَغْدَادِيُّ، صَاحِب التَّوَالِيف. مُقْرِئ جليلٌ غَايَةٌ فِي الإِتْقَانِ، فَصيح اللِّسَان، عَالِمٌ بِالآثَار، نهَايَة فِي عِلْم العَرَبِيَّة، صَاحِب سنَّة، ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ. وَتُوُفِّيَ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٥، ٣٦١-٣٦٢

٧١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١، ص٣٦١-٣٦٣

٧٢) ابن الجوزي ، الموضوعات ، ج١، ص١٩٩

٧٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ج٤ ، ص٥٤٥ - ٥٥٦: (وَرِوَايَتُهُ للمسند قَلِيْلَةٌ، وَإِنَّمَا غَزَارَةُ عِلْمِهِ فِي الإِسْرَائِيْلِيَّاتِ، وَمِنْ صَحَائِفِ أَهْلِ الكِتَابِ. قال المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ : وَقَالَ وَهْبٌ: لَقَدْ قَرَأْتُ ثَلاَثِيْنَ كِتَاباً نَزَلَتْ عَلَى ثَلاَثِيْنَ نَبِيّاً . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمائَةٍ.).

٧٤) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ج٨، ص٤١٥

=

=

=